

إذا خلط الحليب الطبيعي مع الصناعي فهل يأخذ أحكام الرضاعة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول ان اختها قد ولدت وبنيتها متعبة ولم تخرج من المستشفى. فصارت تخرج من حليبها وتخلطه مع حليب صناعي في الرضاعة - [00:00:00](#) وتعطيه ابن اختها الذي عمره سنة واحدى عشر شهر. ويخلص الرضاعة كاملة. فهل يعتبر ابنا لها من الرضاعة الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان المعدوم لا حكم له - [00:00:20](#) وبناء على ذلك فاذا خلطت اللبن من ثديك بلبن اخر. صناعي. واقتضى هذا الخلط ان تنعدم اجزاء اللبن الذي هو منك في اجزاء اللبن الصناعي. لان اجزاء اللبن الصناعي لان - [00:00:43](#) مقدار اللبن الصناعي كان كثيرا ومقدار اللبن منك انما هو عبارة عن قطرات. فان تلك القطرات اذا خلطت بغيرها اختلاطا وانعدمت به اجزاؤها فانها تعتبر معدومة والمعدوم لا حكم له - [00:01:03](#) فلا يعتبر هذا الولد ولدا لك من الرضاعة لان اللبن الذي منك صار في حكم المعدوم. كما لو ان لبن المرأة في قطر في ماء فشربت طفل هذا الماء. وقد تلاشت هذه القطرات وانعدمت صفاتها بسبب كثرة ما اختلطت - [00:01:23](#) وهو الماء فصار وجودها كعدمها. فاذا شرب صبي هذا الماء فلا يعتبر ولدا لصاحبة اللبن فما نقوله في اختلاط قطرات اللبن بالماء نقوله في اختلاط في اختلاط قطرات اللبن منك باللبن الصناعي. فاذا كان - [00:01:43](#) اوجب انعدام تلك القطرات التي منك فان من ارتضعه لا يعتبر ولدا لك. واما اذا كان اللبن منك كثيرا كثيرا بحيث لا تنعدم صفاته الانعدام الكامل في هذا اللبن الصناعي. فلا جرم ان الطفل اذا استوفى خمس رضعات بهذه الطريقة فان - [00:02:03](#) انه يعتبر ولدا لك فانه يعتبر ولدا لك. وقد نص الفقهاء في باب الرضاع على ان على ان اللبن على ان لبن ان المرأة اذا شيب اي خلط بغيره وانعدمت صفاته فان وجوده كعدمه وان كانت صفاته لا تزال موجودة - [00:02:30](#) فان من ارتضعه يعتبر ولدا اذا توفرت الشروط الاخرى من كونه خمس رضعات في الحولين ولعل الجواب قد فهمتبه ان شاء الله. فان كان ما نزل منك من اللبن انعدمت صفاته بعد اختلاطه باللبن الصناعي - [00:02:50](#) بسبب قلته فلا يعتبر الولد الذي ارتضعه ولدا لك. وان كان اللبن الذي خلطت به بغيره لا تزال صفاته موجودة لا تزال صفاته موجودة فان من ارتضعه يعتبر ولدا لك اذا استوفى منه خمس - [00:03:10](#) والله اعلم - [00:03:30](#)